ذکر اسم ربّک عبده اذ دخل بقعة الفردوس مقرّ الّذی استشرقت علیه انوار الوجه عن مشرق الجمال ...

حضرت بهاءالله

النسخة العربیة الأصلیة

از الواح حضرت بهاءالله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۳۴۶

شیخ

هو العلیّ الأعلی فی جبروت الأبهی

ذکر اسم ربّک عبده اذ دخل بقعة الفردوس مقرّ الّذی استشرقت علیه انوار الوجه عن مشرق الجمال بآیات مبین و قام تلقآء العرش منظر الله العلیّ الأعلی و سمع نغمات ربّه الرّحمن الرّحیم و فاز بکلّ الخیر حین الّذی هبّت علیه نفحات القدس عن رضوان الله العلیّ المقتدر العزیز العظیم ان یا جمال القدم بشّر الّذی کان واقفاً بین یدی العرش بما قدّر له فی صحایف قدس حفیظ قل انّ ورودک علی شاطئ الکبریآء مقام الّذی فیه تموّج بحر الأسمآء باسم الله العلیّ الأعلی لخیر عمّا خلق بین السّموات و الأرضین ان یا ایّها المسافر الی الله خذ نصیبک من هذا البحر و لا تحرم نفسک عمّا قدّر فیه و کن من الفائزین و لو یرزقنّ کلّ من فی السّموات و الأرض بقطرة منه لیغنینّ فی انفسهم بغنآء الله المقتدر العلیم الحکیم خذ بید الانقطاع غرفة من هذا البحر الحیوان ثمّ رشّح منها علی الکائنات لیطهّرهم عن حدودات البشر و یقرّبهم بمنظر الله الأکبر هذا المقرّ المقدّس المنیر و ان وجدت نفسک وحیداً لا تحزن فاکف بربّک ثمّ استأنس به و کن من الشّاکرین بلّغ امر مولاک الی کلّ من فی السّموات و الأرض ان وجدت مقبلاً فأظهر علیه لآلئ حکمة الله ربّک فیما القاک الرّوح و کن من المقبلین و ان وجدت معرضاً فأعرض عنه فتوکّل علی الله ربّک و ربّ العالمین تالله الحقّ من یفتح الیوم شفتاه فی ذکر اسم ربّه لینزل علیه جنود الوحی عن مشرق اسمی الحکیم العلیم و ینزلنّ علیه اهل ملأ الأعلی بصحاف من النّور و کذلک قدّر فی جبروت الأمر من لدن عزیز قدیر و لله خلف سرادق القدس عباد یظهرنّ فی الأرض و ینصرنّ هذا الأمر و لن یخافنّ من احد ولو یحاربنّ معهم کلّ الخلایق اجمعین اولئک یقومنّ بین السّموات و الأرض و یذکرنّ الله بأعلی ندائهم و یدعونّ النّاس الی صراط الله العزیز الحمید ان اقتد بهؤلآء و لا تخف من احد و کن من الّذین لا یحزنهم ضوضآء النّاس فی سبیل بارئهم و لا یمنعهم لومة اللّائمین اذهب بلوح الله و آثاره الی الّذین هم آمنوا و بشّرهم برضوان القدس ثمّ انذر المشرکین قل یا قوم تالله قد جئتکم عن جهة العرش بنبأ من الله المقتدر العلیّ العظیم و فی یدی حجّة من الله ربّکم و ربّ

آبائكم الأوّلين انتم و زنوها بقسطاس الحقّ بما عندكم من حجج النّبيّين و المرسلين ان وجدتموها على حقّ من عند الله ايّاكم ان لا تجادلوا بها و لا تبطلوا اعمالكم و لا تكوننّ من المشركين تلك آيات الله قد نزّلت بالحقّ و بها حقّق امره بين بريّته و ارتفعت رايات التّقديس بين السّموات و الأرضين قل يا قوم هذه لصحيفة المختومة المحتومة الّتى كانت مرقومة من اصبع القدس و مستورة خلف حجب الغيب و قد نزّلت بالفضل من لدن مقتدر قديم و فيها قدّرنا مقادير اهل السّموات و الأرض و علم الأوّلين و الآخرين لن يعزب من علمه شيء و لن يعجزه امر عمّا خلق و يخلق ان انتم من العارفين قل قد جآءت كرّة الأخرى و بسطنا يد الاقتدار على كلّ من فى السّموات و الأرض و اظهرنا من سرّنا الأعظم على الحقّ الخالص سرّاً اقلّ عمّا يحصى اذاً ماتت الطّوريّون عند مطلع هذا النّور الحمرآء على بقعة السّينآء و كذلک جآء جمال الرّحمن على ظلل البرهان و قضى الأمر من لدى الله العزيز الحكيم قل للحوريّة الفردوس ان اخرجى من غرف القدس ثمّ البسى من حرر البقآء كيف تشآء و من سندس السّنا باسمى الأبهى ثمّ اسمعى نغمات الأبدع الأحلى عمّا ارتفع عن جهة عرش ربّک العلىّ الأعلى ثمّ اطلعى عن افق النّقاب بطراز الحورآء و لا تحرمى العباد من انوار وجهک البيضآء و ان سمعت تشّهق اهل الأرض و السّمآء لا تحزنى دعيهم ليموتنّ على تراب الفنآء و ينعدمنّ بما اشتعلت فى نفوسهم نار البغضآء ثمّ غنّى على احسن النّغمات بين الأرضين و السّموات فى ذكر اسم مليک الأسمآء و الصّفات و كذلک قدّرنا لک الأمر و انّا كنّا قادرين ايّاک ان لا تخلعى عن هيكلک الأطهر قميص الأنور ثمّ زدى عليه فى كلّ حين من حلل البقآء فى جبروت الانشآء ليظهر منک طراز الله فى كلّ ما سواه و يتمّ فضل ربّک على العالمين و ان وجدت من احد رايحة حبّ ربّک ان افدى نفسک فى سبيله لأنّا خلقناک له و لذا اخذنا عنک العهد فى ذرّ البقآء عند معشر المقرّبين و لا تجزعى عن رمى الظّنونات من اهل الاشارات دعيهم بأنفسهم لأنّهم اتّبعوا همزات الشّياطين ثمّ صحى بين الأرض و السّمآء تالله الحقّ انّى لحوريّة خلقنى البهآء فى قصر اسمه الأبهى و زيّن نفسى بطراز الأسمآء فى الملأ الأعلى و انّى لقد كنت محفوظة خلف حجبات العصمة و مستورة عن انظر البريّة اذاً سمعت ابدع الألحان عن شطر ايمن الرّحمن شهدت بأنّ الجنان تحرّكت فى نفسها شوقاً لاستماعها و طلباً للقائها كذلک نزّلنا فى قيّوم‌الأسمآء على لحن البقآء و على لحن الأحلى فى هذا اللّوح المبين قل انّه لهو الحاكم فيما يشآء بسلطانه يحكم ما يريد بأمره و لا يسأل عمّا شآء و اراد و انّه لهو المختار القادر الحكيم انّ الّذين هم كفروا بالله و سلطانه اولئک غلبت عليهم النّفس و الهوى و رجعوا الى مقرّهم فى النّار فبئس مقرّ المنكرين و انّک زيّن نفسک بحبّى ثمّ قلبک بذكرى ثمّ لسانک بتبليغ امرى و كذلک قدّر لک فى الواح عزّ حفيظ ثمّ امش بين النّاس بوقار الله و سكينته ليظهر منک آثاره بين العالمين ان اشتعل فى نفسک من هذه النّار الّتى اوقدها الله فى قطب الجنان ليحدث منک حرارة الأمر فى افئدة الّذينهم آمنوا بالله و كانوا من المؤمنين ان امش على اثرى و لا تكلّم الّا على الصّدق الخالص ثمّ اخضع لعباد الله الموحّدين كذلک يعظک لسان الأمر ان استمع بما امرت ثمّ اعمل به لتكون من الفائزين انّ الّذين لن يظهر منهم آثار الله فى اوامره اولئک لن يصدق عليهم حكم الايقان ولكنّ النّاس اكثرهم احتجبوا عن امر الله و كانوا من قوم سوء اخسرين قل يا قوم هل ينبغى لأحد ان ينسب نفسه الى ربّه الرّحمن و يرتكب فى نفسه ما يرتكبه الشّيطان لا فوطلعة السّبحان لو انتم من العارفين قدّسوا قلوبكم عن حبّ الدّنيا ثمّ السنكم عن ذكر ما سواه ثمّ اركانكم عنكلّ ما يمنعكم عن اللّقآء و يقرّبكم الى ما يأمركم به الهوى اتّقوا الله يا قوم و كونوا من المتّقين قل يا قوم انتم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و بين الّذينهم قالوا الله ربّنا فلمّا جآءهم على ظلل القدس اذاً كفروا به و كانوا من المنكرين خلّصوا انفسكم عن الدّنيا و زخرفها ايّاكم ان لا تقرّبوا بها لأنّها يأمركم بالبغى و الفحشآء و يمنعكم عن صراط عزّ مستقيم ثمّ اعلموا بأنّ الدّنيا هى غفلتكم عن موجدكم و اشتغالكم بما سواه و الآخرة ما يقرّبكم الى الله العزيز الجميل و كلّما يمنعكم اليوم عن حبّ الله انّها لهى الدّنيا ان اجتنبوا منها لتكوننّ من المفلحين انّ الّذى لن

يمنعه شیء عن الله لا بأس علیه لو یزیّن نفسه بحلل الأرض و زینتها و ما خلق فیها لأنّ الله خلق کلّ ما فی السّموات و الأرض لعباده الموحّدین کلوا یا قوم ما احلّ الله علیکم و لا تحرموا انفسکم عن بدایع نعمائه ثمّ اشکروه و کونوا من الشّاکرین

یا ایّها المهاجر الی الله بلّغ النّاس رسالات ربّک لعلّ یمنعهم عن شطر النّفس و الهوی و یذکّرهم بذکر الله العلیّ العظیم قل یا قوم اتّقوا الله و لا تسفکوا الدّمآء و لا تتعرّضوا مع نفس و کونوا من المحسنین ایّاکم ان لا تفسدوا فی الأرض بعد اصلاحها و لا تتّبعوا سبل الغافلین و منکم من اراد ان یبلّغ امر مولاه فلینبغی له بأن یبلّغ اوّلاً نفسه ثمّ یبلّغ النّاس لیجذب قوله قلوب السّامعین و من دون ذلک لن یؤثّر قوله فی افئدة الطّالبین ایّاکم یا قوم لا تکوننّ من الّذین یأمرون النّاس بالبرّ و ینسون انفسهم اولئک یکذّبهم کلّما یخرج من افواههم ثمّ حقایق الأشیآء ثمّ ملائکة المقرّبین و ان یؤثّر قول هؤلآء فی احد هذا لم یکن منهم بل بما قدّر فی الکلمات من لدن مقتدر حکیم و مثلهم عند الله کمثل السّراج یستضیء منه العباد و هو یحترق فی نفسه و یکون من المحترقین

قل یا قوم لا ترتکبوا ما یضیّع به حرمتکم و حرمة الأمر بین العباد و تکوننّ من المفسدین و لا تقربوا ما ینکره عقولکم ان اجتنبوا الاثم و انّه حرّم علیکم فی کتاب الّذی لن یمسّه الّا الّذین طهّرهم الله عن کلّ دنس و جعلهم من المطهّرین ان اعدلوا علی انفسکم ثمّ علی النّاس لیظهر آثار العدل من افعالکم بین عبادنا المخلصین

ایّاکم ان لا تخانوا فی اموال النّاس کونوا امنآء بینهم و لا تحرموا الفقرآء عمّا اتاکم الله من فضله و انّه یجزی المنفقین ضعف ما انفقوا انّه ما من اله الّا هو له الخلق و الأمر یعطی من یشآء و یمنع عمّن یشآء و انّه لهو المعطی الباذل العزیز الکریم

قل یا ملأ البهآء بلّغوا امر الله لأنّ الله کتب لکلّ نفس تبلیغ امره و جعله افضل الأعمال لأنّها لن یقبل الّا بعد عرفان الله المهیمن العزیز القدیر و قدّر التّبلیغ بالبیان لا بدونه کذلک نزّل الأمر من جبروت الله العلیّ الحکیم ایّاکم ان لا تحاربوا مع نفس بل ذکّروها بالبیان الحسنة و الموعظة البالغة ان کانت متذکّرة فلها والّا فأعرضوا عنها ثمّ اقبلوا الی شطر القدس مقرّ قدس منیر و لا تجادلوا للدّنیا و ما قدّر فیها بأحد لأنّ الله ترکها لأهلها و ما اراد منها الّا قلوب العباد و انّها یسخّر بجنود الوحی و البیان کذلک قدّر الأمر من انامل البهآء علی لوح القضآء من لدن مقضی علیم ان ارحموا علی انفسکم ثمّ علی ذوی القربی ثمّ عباد الله المخلصین و ان وجدتم من ذلیل لا تستکبروا علیه لأنّ سلطان العزّ یمرّ علیه فی مذ الأیّام و لا یعلم کیف ذلک احد الّا من کان مشیّته مشیّة ربّکم العزیز الحکیم

ان یا ملأ الأغنیآء ان رأیتم من فقیر ذی مترب لا تفرّوا عنه ثمّ اقعدوا معه و استفسروا منه عمّا رشح علیه من رشحات ابحر القضآء تالله فی تلک الحالة یشهدنّکم اهل ملأ الأعلی و یصلّینّ علیکم و یستغفرنّ لکم و یذکرنّکم و یمجّدنّکم بألسن مقدّس طاهر فصیح فیا طوبی لعالم لن یفتخر علی دونه بعلمه و یا حبّذا لمحسن لن یستهزء بمن عصی و یستر ما شهد منه لیستر الله علیه جریراته و انّه هو خیر السّاترین کونوا یا قوم ستّاراً فی الأرض و غفّاراً فی البلاد لیغفرکم الله بفضله ثمّ اصفحوا لیصفح الله عنکم و یلبسکم برد الجمیل و ان استجارکم احد من المؤمنین و کنتم مستطیعاً فأجروه و لا تحرموه عمّا اراد لیجرکم الله فی ظلّ رحمته فی یوم الّذی فیه یغلی الصّدور و یشتعل الأکباد و یضطرب ارکان الخلایق اجمعین

قل يا قوم عليكم بالصّدق الخالص لأنّ به يزيّن انفسكم و يرفع اسمائكم و يعلو مقداركم و يزداد مراتبكم بين ملأ الأرض و فى الآخرة لكم اجر كان على الحقّ عظيم كذلک انصحنا الّذينهم آمنوا لعلّ يسمعنّ ما نصحوا به فى كتاب الله و يجدنّ الى ذى الفضل سبيل

ان يا ايّها الوارد بالمنظر الأكبر قد تمّت ميقات وقوفک لدى العرش قم باذن الله و خذ كتاب الفضل ثمّ اذهب به الى الدّيار و بشّر اهلها برضوان الله الملک العلىّ العظيم ولكن حرّک من هذا الفردوس بنفحات الأنس لتحيي بها قلوب الّذينهم انصعقوا من صاعقة الأمر ليقومنّ عن قبور الغفلة و ينطقنّ بما نطق الرّوح يومئذ فى فردوس الأعلى بأنّه لا اله الّا هو و الّذى جآء باسم علىّ قبل نبيل مظهر سلطانه و مطلع آياته و منبع فضله و اقتداره لمن فى السّموات و الأرضين ثمّ الّذى ينطق حينئذ انّه لعزّه و شرفه و كبريائه ثمّ عظمته و بهائه على الخلايق اجمعين كذلک ينبغى لک و للّذينهم استقرّوا على مقرّ الأمر و شربوا رحيق المختوم من هذه الكأس المقدّس المنير

و اذا وصلت ارض التّآء فانشر هذا اللّوح بين يدى اسمنا الجواد لتقرّ به عيناه و يفرح فى نفسه و يكون من الفرحين ثمّ بين يدى الّذينهم خرجوا عن ظلمات الوهم و استقرّوا على مقرّ اليقين و فى هناک تسمع ضوضآء الّذينهم كفروا و اعرضوا و كانوا من المشركين قل يا قوم أ كفرتم بالله الّذى خلقكم و سوّيكم و عرّفكم مظهر نفسه و جعلكم من العارفين ايّاكم يا قوم لا تمنعوا انفسكم عن بحور المعانى و لا تتّبعوا كلّ شيطان مريد فانظروا بطرف القدس الى ميزان الله لتعرفوا ميزانه الحقّ المستقيم قل اليوم حقّ لكلّ نفس بأن يطهّر قلبه عن التّعلّق عمّا خلق بين السّموات و الأرض و يقدّس اذنه عن كلّ ما سمع و يرجع البصر الى ما كان بين يديه من حجج الّتى بها اظهر الله امره فى كلّ عهد و عصر ثمّ فى حجّة الّتى ظهرت يومئذ بسلطان مبين و يتفرّس فى آثار الله و يتفكّر فيها تالله اذاً يستشرق عليه شمس الايقان عن مطلع بيان ربّه و يستضىء بها قلبه و يكوننّ من الموقنين قل صنع الله لن يشتبه بصنع احد من النّاس ولكنّ النّاس يشتبهنّ على انفسهم فما لهؤلآء لا يكادون يفقهون حديثاً من الله العزيز الخبير قل بعد اشراق الشّمس و ضيائها هل يبقى ضيآء ذى ضيآء لا فونفس الله المهيمن العزيز القدير كذلک اذكرنا الأمر و اتممنا الحجّة على من على الأرض كلّهم اجمعين و نشهد الله و اصفيائه ثمّ ملائكته بأنّى ما قصّرت فى كلّ ما امرت به و بلّغت رسالاته الى شرق الأرض و غربها و كفى به و بهم علىّ شهيد و عليم

و اذا وردت ارض الزّآء ذكّر عباد الّذينهم كانوا هناک بهذا الذّكر العظيم قل يا قوم آمنوا بالله و بما نزّل من عنده و لا تتّبعوا الّذين هم كفروا بآيات الرّحمن و سلطانه ثمّ يذكرونه فى كلّ بكور و اصيل قل مثلكم كمثل الّذينهم كانوا ان يذكروا الله فى العشىّ و الاشراق فلمّا جآءهم الله على ظلل اسمه العلىّ كفروا به و كانوا من المشركين قل يا قوم ان انصروا الله بأنفسكم و اموالكم ثمّ استقيموا على امره على شأن لو يحاربكم كلّ من على الأرض لن يزلّ اقدامكم عن صراط الله العزيز القادر العليم ان استقيموا يا قوم حين الّذى يدخل عليكم الشّيطان و معه ما يمنع به النّاس عن حبّ الله و يدعوهم الى طاغوت الأكبر و كذلک نخبركم لتكوننّ من العارفين تالله الحقّ كلّما سمعتم فى هذا الأمر قد ظهر من امرى الغالب البديع و انّا اشرناه الى غيرى هذا لحكمة من لدنّا و لئلّا يتوجّه قلوب المشركين الى مقرّ واحد و ليكون الأمر محفوظاً عن ضرّ كلّ ذى ضرّ عنيد فوالله الّذى لا اله الّا هو انّ الّذينهم كانوا ان يستروا وجوههم عن كلّ ذى بصر اذاً قاموا علىّ بظلم الّذى لن يقاس بظلم الأوّلين و اذا رأيت محمّداً قبل علىّ بشّره من لدنّا ثمّ ذكّره بما نزّل عليه الواح عزّ حفيظ قل يا عبد ان استقم على الأمر و لا تشرک بالله ثمّ اكف به عن كلّ ما سواه و كن على استقامة منيع فانقطع عن دونى و آنس بذكرى و لا تكن من الممترين قم على العبوديّة الصّرفة لأنّ بها يثبت امر الله ربّک و تنزل الرّحمة على العالمين قل يا قوم لا تقاسوا امر الله بما

سوّلت لكم انفسكم و لا تجاوزوا عن حدّكم و لا تكوننّ من المفسدين و من يتعدّ اليوم عن حدّه لن يذكر عند الله و يكون من المعتدين ان اسجدوا لله ربّكم و اذا اشرقت عليكم شمس الحكمة عن مشرق البيان خرّوا على التّراب خضّعاً لربّكم الرّحمن و كذلک ينبغى لكم يا ملأ المقرّبين و من وجد لذّة العبوديّة و حلاوتها لن يبدّلها بشيء عمّا خلق بين السّموات و الأرضين و بها تستضيء وجوهكم و تطهّر صدوركم و تقدّس انفسكم و تعلو آثاركم بين العالمين ثمّ اعلموا بأنّ اكرمكم عند الله اخضعكم و اتقاكم كذلک نزّلنا من قبل و حينئذ و انّا كنّا منزلين ان اسمعوا يا قوم ما يأمركم به الله فى ملكوت امره و لا تكوننّ من الّذينهم فرّطوا فى جنب الله و تجاوزوا عمّا قدّرناه لهم فبئس مثوى المتجاوزين

يا ايّها الحاضر بين يدى العرش عاشر مع النّاس بالحكمة ثمّ احفظ نفسک لئلّا يصبک من ضرّ و يرجع الى سدرة قدس منيع تجنّب عن امور الّتى تحدث منها الفتنة ثمّ ابتغ فضل ربّک فى كلّ حين ايّاک ان لا تنس هذه الأيّام تالله لن يعادل بآن منها زمن الأوّلين و الآخرين و لن يفوز احد بلقائها الّا من شآء ربّک كذلک قدّرنا الأمر و انّا كنّا مقدّرين و لا تنس احيان الّتى كنت حاضراً تلقآء العرش فى فردوس الأعظم و استشرقت عليک شمس جمال ربّک فى كلّ حين بأنوار بديع و شربت خمر الآيات من كوثر الرّحمن و رزقت بنعمة الله المنعم المعطى الكريم و اذا رأيت مقبلاً الى حرم الله ليدخل مقرّ عرش عظيم فامنعه من لدنّا لأنّ بذلک تضطرب النّفوس و يرجع الضّرّ الى نفسى العزيز العليم ان لا توجّهوا الى شطر الله الّا بعد اذنه و كذلک ظهر الحكم عن افق امر حكيم ثمّ بلّغ امر مولاک فى كلّ مدينة ان وجدت منقطعاً بشّره برحمة الله و جوده ثمّ اذكر له ما ورد علينا من جنود الشّياطين قل تالله قد ورد علينا ما لا ورد على احد من العباد و بذلک ارتفعت ضجيج كلّ عارف بصير و ما خلق فى الابداع شيء الّا و قد يبكى على كربتى بل ما فى علم الله ان انتم من العارفين انّ الّذينهم خلقوا بارادة من قلمى قد كفروا بنفسى و كتبوا فى ردّى الواحاً بها بطل اعمالهم و لا يكوننّ من الشّاعرين و بذلک محت آثار الفضل و انقطعت مياه الرّحمة و منعت سحاب الجود و انقطعت هبوب ارياح القدس عن العالمين و انّک فاقصص من قصص الغلام على ما عرفته و لا تزد و لا تنقص و كن على صراط صدق مستقيم ثمّ نبّئ النّاس بمفتريات انفس الّذينهم كفروا و اشركوا قل تالله ما ارادوا بها الّا بأن ينصرفوا العباد عن جهة العرش تالله ان هم الّا على ضلال مبين

و اذا وردت ارض البآء من الخآء ذكّر من لدنّا اهلها من القانتين و القانتات ليستبشرنّ فى انفسهم و يكوننّ من الفرحين قل تالله قد ظهر سرّ الأعظم بطراز القدم و حرّک شفتاه بكلمة اذاً انفضّوا عن حوله هياكل المقرّبين و انتم يا قوم ان استقيموا على امر الله و سلطانه و لا تكفروا بالّذى آمنتم به من قبل كذلک ينصحكم العبد حين الّذى احاطته الضّرّآء عن كلّ الجهات من مظاهر المشركين و جلس فى السّجن و لن يجد لنفسه معيناً الّا الله المقتدر العزيز الحكيم تالله الحقّ فى كلّ حين قتلت بكلّ الأسياف و لا يعرف ذلک احد الّا الله المحصى العليم

ان يا ايّها المسافر قد نزّل من قبل للقانتات لوح سمّيناه بلوح البهآء و فيه ذكر ما ورد علينا بالتّلويح انت خذ سواده ثمّ اذهب به اليهنّ ثمّ اقرء عليهنّ ليتذكّرنّ بما ورد على الغلام من جنود الشّياطين قل يا احبّآء الله ان احفظوا انفسكم لئلّا يصدّنّكم الشّيطان عن ذكر الرّحمن ثمّ اذكروه بنغمات المجتذبين لأنّ بذكره تطهّر القلوب و تهذّب النّفوس و تجتذب افئدة المحبّين

و اذا بلغت الخآء ذكّر فى هناک عباد الله المخلصين و بلّغهم من لدنّا ذكراً و رحمةً و نوراً ثمّ اذكر لهم نبأ الغلام ليكوننّ من الذّاكرين ثمّ اذكر اسم الله ص الّذى كان من بقيّة آل الحسين بين السّموات و الأرضين الّذينهم انفقوا ارواحهم فى سبيل الله بارئهم و كانوا من المجاهدين اولئک الّذين جاهدوا بأموالهم و انفسهم تلقآء الوجه الى ان دخلوا جنّة الرّحمن و كانوا فيها

لمن الآمنين اذاً يحبرنّ فی جنّة الأعلی و يطوفنّ عليهم غلمان الأبهی بكؤوس البقآء و يخدمنّهم حوريّات العزّ فی كلّ بكور و اصيل كذلک يجزی الله الّذينهم استشهدوا فی سبيله و يوفّی اجور الّذين اصابتهم الشّدائد فی امره فنعم اجر المجاهدين

ثمّ توجّه الی شطر اسمنا الأعظم بلوح الله و اثره ثمّ ادخل عليه ببشارة عظيم ثمّ ذكّره بما القی عليک الرّوح من هذا المنظر الكريم ثمّ اخبره من قصص الغلام ليطّلع بما ورد علينا فی هذا السّجن البعيد ليكون شريكاً فی مصائبنا و يذكر ما ورد علينا فی هذه الأيّام و يكون من الذّاكرين قل يا ايّها النّاظر الی منظر الأكبر لا تنس ذكر ربّک قم علی الأمر باستقامة من عندنا و قدرة من لدنّا و بلّغ النّاس ما امرت به و لا تكن من الصّابرين فاستعن فی كلّ حين من الله ربّک ثمّ اخرق حجبات المتوهّمين كذلک امرناک من قبل و نأمرک حينئذ بآيات مبين ثمّ ذكّر الّذينهم كانوا هناک من عباد الله المنقطعين قل يا قوم قوموا علی امر الله و دينه ثمّ انصروه و كونوا من النّاصرين ثمّ اعلموا بأنّه لغنیّ عمّا سواه و ما يأمر به النّاس هذا من فضله عليهم لأنّ بذلک يصعدنّ الی مقرّ القرب فی فردوس الأعلی و يشهد بذلک كلّ ذی بصر حديد كذلک امرناک و قدّرنا لک ان اعمل بما امرت و كن علی عدل مبين فسوف يجزی الله عمل الّذينهم بلّغوا امره و ما منعهم لومة لائم و لا شماتة مشمت و لا منع مانع و لا كثرة المغلّين

و اذا رأيت اخيک الّذی سمّی فی ملكوت الأسمآء بأحمد ذكّره بذكر الله ربّه ثمّ اذكر له ما ورد علينا فی هذه الأرض البعيد قل يا عبد ايّاک ان لا تجزع فی نفسک حين الّذی تجزع فيه انفس العباد من كلّ صغير و كبير طهّر بصرک عن الحجبات لتشهد ما اشرقت عن افق كلمات ربّک شمس المعانی و البيان و تكون من العارفين ان اثبت علی امر مولاک و لا تلتفت الی اليمين و الشّمال و انّ هذا لفضل كبير ان استقرّ فی ظلّ الشّجرة و ذق من اثمارها و كن من الشّاكرين كذلک امرناک لتدع ما يأمرک به هواک و تأخذ ما امرک به مولاک تالله هذا خير لک ان تكون من العاملين و انّک انت يا ايّها الحاضر لدی العرش و النّاظر الی منظر الأكبر بشّر فی نفسک بما سمّيت فی ملكوت الأسمآء بمحمّد و فی جبروت الأعلی بمبلّغ و لدی العرش بمحمود و كذلک يختصّ الله بفضله من يشآء و انّه لهو العزيز الكريم فطوبی لک بما فزت بكلّ الخير و منبعه و كنت من الواصلين و شربت تسنيم الفضل عن منبعه و اصله و كنت من الفائزين فسوف يظهر الله فضل ما فزت به و يجزيک ما عملت فی سبيله ان تكون عاملاً بما امرت من لدن حكيم عليم و كذلک تمّت حجّة ربّک عليک و علی الّذينهم آمنوا بالله و آياته و علی كلّ من فی السّموات و الأرضين اذاً سكن قلم الأمر عن حركته لحكمة الّتی ما اطّلع بها احد الّا الله العزيز الجميل و الحمد له فی كلّ الأحوال انّه ما من اله الّا هو له الخلق و الأمر و كلّ اليه لراجعين